



## مسودة بيان

### الجمهورية العربية السورية

#### أمام

الدورة السادسة لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية

وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

"بند المناقشة العامة"

شكراً السيد الرئيس،

يتوجّه وفدي في البداية، بالشكر لكم سعادة السفير هلال، وللمغرب الشقيق رئيس الدورة الحالية للمؤتمر، وللسكرتارية على الجهود المبذولة في التحضير لهذا الاجتماع، ويعرب عن التقدير لقيادتكم التي تُشكّل عاملاً أساسياً في نجاح عملنا، ويؤكد استعداد سوريا للتعاون معكم بما يسهم في تحقيق التقدّم في عمل المؤتمر.

السيد الرئيس،

في ظل الظروف والمتغيرات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، فإن دولها أحوج ما تكون إلى التعاون لبناء مستقبل أفضل لشعوبها بعيداً عن الحروب والنزاعات، وبما يسهم في تعزيز السلم والأمن وتحقيق التنمية والازدهار. ومن هذا المنطلق تحرص الجمهورية العربية السورية على بناء شراكات للسلام والتعاون مع جميع الدول على أساس مبادئ القانون الدولي وأحكام الميثاق، والالتزام بأحكام المعاهدات الدولية بما فيها تلك المتعلقة

بنزع السلاح. إن سوريا تشهد مرحلةً جديدةً وفترةً انتقاليةً تبلور فيها توجهاتها إزاء العديد من القضايا بما ينسجم مع السياسة الخارجية الجديدة. وهي ملتزمةٌ بالعمل على إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم والأمن الإقليمي.

السيد الرئيس،

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة لإنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى، في الشرق الأوسط وذلك انطلاقاً من قناعتها بأن إنشاء هذه المناطق يشكل إسهاماً أساسياً في تحقيق أهداف نزع السلاح وتعزيز نظام عدم الانتشار، وصون السلم والأمن الإقليميين والدوليين. وتؤكد أن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل يشكل خطوة هامة للوصول إلى عالمٍ خالٍ من هذه الأسلحة. لقد ترجمت سوريا التزامها هذا بشكل عملي من خلال كونها من

أوائل الدول التي انضمت لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتوقيعها على اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعلى اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية، وانضمامها إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وهي تفي بالتزاماتها بشكل كامل في إطار تلك الأطر القانونية انطلاقاً من احترامها لالتزاماتها الدولية، ولقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. كما شاركت سوريا بفعالية في الدورات الخمس السابقة للمؤتمر، وهي تتطلع لنتائج إيجابية في الدورة الحالية تحت قيادة المملكة المغربية الشقيقة.

**السيد الرئيس،**

تدعم سوريا الجهود الرامية لإنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط وتشدد على أهمية تحمّل جميع الدول المعنية لمسؤولياتها في هذا الصدد، وتعرب عن قلقها البالغ إزاء الخطر المستمر جراء استمرار السلطات الإسرائيلية في رفض الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كإلحاح في

الشرق الأوسط الذي لم ينضم للمعاهدة ويرفض إخضاع منشآته النووية

لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ختاماً السيد الرئيس، يعيد وفدي التأكيد على استعدادنا للانخراط بشكل

بناء بما يخدم تطلعاتنا المشتركة في إخلاء منطقة الشرق الأوسط من

الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى، ويسهم في تعزيز

السلم والأمن فيها باعتبار ذلك الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية والازدهار

لشعبونا ودولنا.

شكراً السيد الرئيس.